

الباب السابع

استخدام الموالح فى تكوين مناظر طبيعية

نادراً ما نجد إنساناً يجيد التفرقة بين ثمار الموالح المختلفة وبعضها حين إلقاء نظرة عليها فوق الأشجار. وهذه الميزة النادرة يمكن أن تُنمى ويستفاد منها وذلك عن طريق دراسة المعاملات المختلفة للموالم لاستخدامها فى تكوين المناظر الطبيعية الجميلة.

ولكى تكون تلك الدراسة مؤدية للأغراض العامة لابد من دراسة تاريخها والتمييز بين الشكل العام لكل نوع من أنواع الموالم للاستفادة منه فى أغراض التجميل وتغيير المنظر الخارجى للشجرة بما يلائم المكان الموجودة به خاصة وأن رائحة زهر الموالم زكية وجميلة وتعطر المكان المزروعة به. وأول من أدخل الموالم هو الاسكندر وبعثها إلى روما بإيطاليا وهم أول من اكتشفوا قيمة الموالم فى الزينة.

وقد اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بافتتاح كليات مثلما حدث فى ولاية كاليفورنيا مثلاً لأنها منطقة اشتهرت بزراعة الموالم. وتدرس تلك الكليات طرق التمييز بين الموالم المختلفة بمجرد النظر إليها وكذلك أفضل المعاملات فى تكوين المناظر الطبيعية وتاريخ الاستفادة من ذلك فى الزينة والتنسيق.

وعرف العرب القيمة الغذائية للنانج ونشروه فى شمال أفريقية وأسبانيا وأدخلوه فى تصميماتهم فى تزيين الحدائق والمساجد الرائعة الجمال.

ففى المدن الأسبانية الكبيرة التى تتميز بالجمال مثل قرطبة وغرناطة استخدموا أشجار النانج فى التصميمات المعمارية وتنسيق المناظر الطبيعية الجميلة. وفى عام ١٦٤٦ ظهر أول كتاب عن الموالم فى عهد لويس السادس عشر

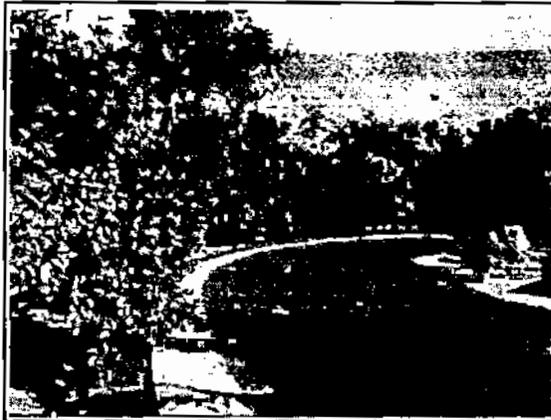
فى فرنسا وقد انشأ مزارع للموالح للزينة حول قلعتها لتعطى أزهاراً على مدار العام وتكسب رائحة عطرية جميلة.

الموالح فى المناظر الطبيعية:

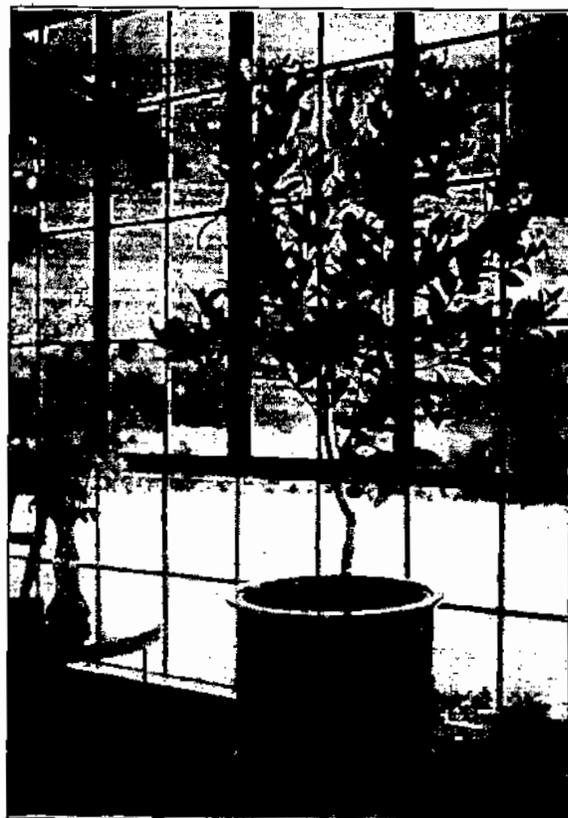
لأشجار الموالح المنزوعة لكى تزين المكان تصميمات معينة كما فى الحواف وللظل والأركان والإطارات والخلفيات.

تستخدم أشجار النارج ذات الأطوال من ٨ إلى ١٠ أقدام فى الزينة ويتميز برائحة أوراق جميلة وكذلك أوراقه الكثيفة كما يستعمل فى عمل السياج للحدائق وفى هذه الحالة يحدد طول السور المراد اختياره ثم النوع المناسب للسور. يفضل أن يكون نوع يتحمل التقليم الشديد لإعطائها الشكل والحجم الطبيعى. كما تستخدم شجيرات الموالح واصص الموالح فى الزينة ويمكن تقليمها بحيث تصبح أطولها أقل من ٣ قدم بواسطة التقليم.

وأيضاً تستخدم الموالح المتسلقة التى تنمو على الحائط فى الزينة معتمدة على تصميم يسمى الكريدون وأضمن نوع هو التكميية العادية.



الموالح تصنع حواجز للمروج الخضراء وتحتاج إلى مياه منخفضة عنها



زراعة الموالح في الأصص بالمنزل للزينة